السلمي الكوفي المقرئ المشهور بكنيته ولابيه صحبة وحبان بن
عطية السلمي بكسر الحا المهملة وتشديد الموحدة وعند ابي ذر
بفتحها وهو وهم قال في التقريب لا اعرف له رواية وانما له ذكر
في البخاري وهو من الطبقة الثانية فقال ابو عبد الرحمن
لحبان لقد علمت الذي ولابي ذر عن الحموي والمستملي علمت
من الذي وله عن الكشميهني ما جرا بفتح الجيم والراء المشددة
والهمزة اقدم صاحبك على اراقة الدما اي دما المسلمين يعني
عليا رضي الله عنه قال حبان ما هو الذي جراه لا ابا لك قال
في الكواكب جوزوا هذا التركيب تشبيها بالمضاف والا فالقياس
لا ابا لك وهو مما يستعمل دعامة للكلام ولا يراد به الدعا عليه
حقيقة انتهى وهي كلمة تقال عند الحث على الشي والاصل فيه ان
الانسان اذا وقع في شدة عاونه ابوه فاذا قيل لا ابا لك فمعناه
ليس لك اب جدة في الامر وجد من ليس له معاون ثم اطلق في
الاستعمال في مواضع استبعاد ما يصدر من المخاطب من قول
او فعل قال ابو عبد الرحمن شي جراه سمعته يقوله صفة
لشي والضمير المنصوب فيه يرجع الى شي ولابي ذر عن الكشميهني
والمستملي يقول بحذف ضمير النصب قال حبان ما هو اي ذلك
الشي قال ابو عبد الرحمن قال علي بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد بفتح الميم والمثلثة بينهما
راسا كتنا كنا بفتح الكاف والنون المشددة وبعد الالف زاي
العنوي بالغين المعجمة والنون المفتوحتين وتوله والزبير
نصب على نون الوقاية لان محلها النصب وفي مثل هذا العطف
خلاف بين البصريين والكوفيين ومثله قراة حمزة والارحام

كذا بخطه
قوله على نون الوقاية
الخ فيه مسامحة
فان الوطف انما
هو على يا المتكلم

بالخفض

بالخفض عطف على الضمير المجرور في به من غير اعادة الجار وهو
مذهب كوفي لا يجيزه البصريون وقد ذكرت بحثه في كتابي الكبير في
القراات الاربعة عشر وسيق في غزوة الفتح من طريق عبيد الله
ابن ابي رافع عن علي ذكر المقداد بدل ابي مرثد فيحتمل ان الثلاثة
كانوا معا على وفي باب الجاسوس انا والزبير والمقداد راى بالميم قال
في الكواكب ذكرا القليل لا ينفي الكثير وكلنا فارس اي راكب فرسا
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج بحا مهملة وبعد الالف
جيم موضع قريب من مكة وبقرب المدينة نحو اثني عشر ميلا قال
ابو سلمة موسى بن اسماعيل شيخ المولف فيه هكذا وقال
ابو عوانة الوضاح حاج بالحا المهملة والجيم وقال ابو ذر كذا الرواية
هنا والصواب خاخ بخاءين معجمتين قال النووي قال العلما هو غلط
من ابي عوانة وكانه اشتبه عليه بمكان اخر يقال له ذات حاج بالحا
المهملة والجيم وهو موضع بين المدينة والشام يسلكه الحاج والاصح
خاخ بمعجمتين فاذ فيها امراة اسمها سارة كما عند ابن اسحق وكنود
كما عند الواقدي معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة بالحا
والطا المهملتين بينهما الفا خره موحدة وبلتعة بفتح الموحدة
وسكون اللام وفتح الفوقية والعين المهملة الى المشركين بمكة فاتوني
بها بالصحيفة فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها
حيث قال لنا رسول الله ولابي ذر النبي صلى الله عليه وسلم حال
كونها تسير على بعير لها وكان ولابي ذر وقد كان ابي حاطب
كتب الى اهل مكة صفوان بن امية وسهيل بن عمرو وعكرمة
ابن ابي جهل يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
ولفظ الكتاب ذكرته في الجهاد وعند الواقدي فاتاها حاطب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)